

الفصل الرابع القطاع الصناعي

نظرة عامة

تحسن أداء القطاع الصناعي خلال عام 1999 بصورة واضحة وبلغ نمو ناتجه حوالي 18.0 في المائة، وبلغت قيمة الناتج الإجمالي للقطاع خلال العام نحو 186.5 مليار دولار، بالمقارنة مع معدل سالب مقداره نحو 19.2 في المائة في عام 1998، الذي بلغت قيمة الناتج فيه نحو 158.2 مليار دولار. ويعكس هذا النمو التحسن في أسعار النفط خلال عام 1999، وكذلك نمو الصناعة التحويلية، (جدول رقم 1).

يتكون القطاع الصناعي من نشاطي الصناعة الاستخراجية والصناعة التحويلية. وتشكل منتجات الصناعة الاستخراجية في كل من دول الخليج وليبيا والعراق والجزائر وموريتانيا نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي، وتمثل بالتالي المصدر الرئيسي لعوائد الصادرات ومن ثم تمويل استثمارات التنمية. أما الصناعة التحويلية فتشكل نسبة مقبولة ومتصاعدة من الناتج المحلي الإجمالي تتراوح بين 10 في المائة و18 في المائة في عدد من الدول العربية منها مصر وسورية والسعودية والجزائر والبحرين والكويت وتونس والمغرب والأردن والإمارات، وأغلب الصناعات في هذا القطاع موجهة لتلبية الاستهلاك المحلي، ما عدا صناعة البتروكيماويات ذات التوجه التصديري.

واتسمت مساهمة الصناعة الاستخراجية في العشر سنوات الأخيرة بالتراجع المستمر في الناتج المحلي العربي، من نحو 23.1 في المائة عام 1990 إلى نحو 18.6 في المائة في عام 1999، الشكل رقم (1). وفي الوقت الذي تعرضت فيه قيمة الصناعة الاستخراجية للتأرجح خلال التسعينات، وبالزيادة هذا العام نتيجة ارتباطها بالتطورات في الأسواق الخارجية، فإن قيمة الصناعة التحويلية تميزت بالنمو المتواصل خلال هذه السنوات، وربما بمعدلات مرتفعة أحياناً. وتساهم زيادة أسعار النفط وبالتالي عائدات صادراته في تحقيق فائض استثماري يستخدم عادة في تمويل المشاريع الإنمائية ومن بينها الصناعات التحويلية. وقد لا يظهر الترابط بينهما بشكل آني، إلا أنه من الملاحظ أن نمو الصناعات التحويلية في الدول النفطية هو أعلى منه في الدول غير النفطية.

وقد رت قيمة الناتج للصناعة التحويلية بحوالي 70.6 مليار دولار في عام 1999، ونسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 11.4 في المائة، وهي نفس مساهمة العام السابق تقريباً. وهذه المساهمة، التي لا تزال متواضعة، تشير إلى أن الصناعة العربية لم تحقق التقدم المرجو منها، حتى بعد مرور عدة عقود على بداية عملية التصنيع في الدول العربية. وحتى لو استبعدت مساهمة الصناعات الاستخراجية من حسابات الناتج المحلي الإجمالي، فإن نسبة مساهمة الصناعة التحويلية لن ترتفع إلى أكثر من 14.2 في المائة من الناتج عام 1999. وتشير هذه البيانات إلى محدودية القاعدة الإنتاجية، حيث لا تزال تتركز على صناعات تعتبر خفيفة، وتحقق قيمة مضافة متدنية، مثل صناعات الغذاء،

والمنسوجات والملابس، والأدوات المنزلية الاستهلاكية، وبدرجة أقل على الصناعات الثقيلة مثل صناعة الآلات ومعدات النقل، وبعض الصناعات الثقيلة الأخرى، الملاحق (1/4 و 2/4 و 3/4). أما قيمة الناتج للصناعة الاستخراجية فقد قدرت بحوالي 115.9 مليار دولار.

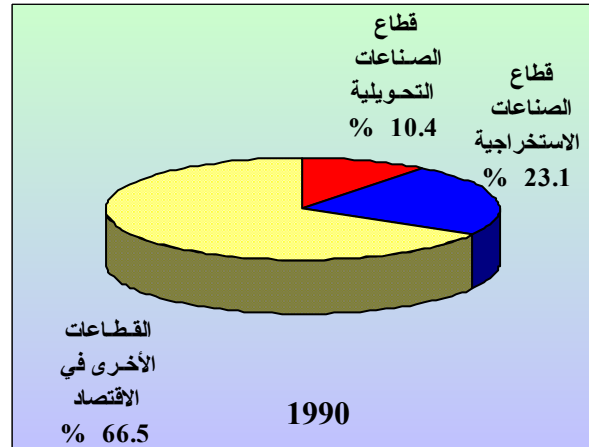
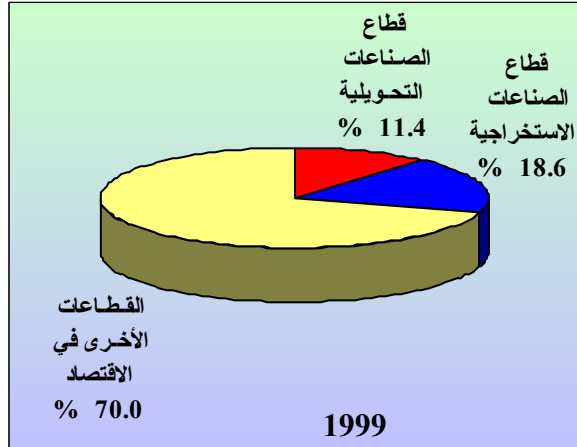
جدول رقم (1) قيمة الناتج الصناعي العربي (بالأسعار الجارية)

(مليار دولار)

الصناعة الاستخراجية			الصناعة التحويلية			إجمالي القطاع الصناعي			السنة
المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي %	معدل النمو السنوي %	القيمة المضافة	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي %	معدل النمو السنوي %	القيمة المضافة	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي %	معدل النمو السنوي %	القيمة المضافة	
23.1	-	110.2	10.4	-	49.5	33.5	-	159.7	1990
18.5	-	92.0	10.7	-	53.4	29.2	-	145.4	1994
19.4	12.4	103.4	10.8	8.2	57.8	30.2	10.9	161.2	1995
21.8	23.1	127.3	10.7	7.6	62.2	32.5	17.6	189.5	1996
21.4	1.8	129.6	10.9	6.4	66.2	32.3	3.3	195.7	1997
15.4	30.0-	90.7	11.5	1.8	67.4	26.9	19.2-	158.1	1998
18.6	27.8	115.9	11.4	4.7	70.6	30.0	18.0	186.5	1999

المصدر: الملاحق 1/4 و 2/4 و 3/4.

شكل (1) : مساهمة القطاع الصناعي بشقيه الإستخراجي والتحويلي في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية



العمالة والإنتاجية في القطاع الصناعي

بلغ عدد العاملين في القطاع الصناعي في عام 1999 نحو 17.6 مليون عامل، وهو نفس حجم العمالة المقدر في السنة السابقة تقريباً. وتشير كل الدلائل إلى أن حجم العمالة الصناعية لم يزداد في السنوات الأخيرة. ومن أسباب ذلك أن

المنشآت الصناعية العربية أصبحت تميل إلى استخدام التقنية الحديثة التي تتصف عادة بكثافة رأس المال بدلاً من كثافة العمالة، وأن القطاع العام الصناعي في معظم الدول العربية قد تراجع توسعه بسبب تأثيرات الخصخصة، وبالتالي فقد قل توظيف العمالة، كما أن معدلات نمو القطاع الخاص الصناعي لا تزال غير كافية لاستيعاب الفائض القائم أو المتوقع من العمالة الصناعية.

ويتركز الحجم الأكبر من العاملين في القطاع الصناعي في عدد محدود من الدول العربية، حيث بلغت نسبة العاملين في مصر قرابة 32 في المائة من مجمل العاملين في هذا القطاع بحكم الحجم الكبير للسكان وعدد المنشآت الصناعية فيها، يلي ذلك المغرب، ثم الجزائر، وسورية والعراق بما يجعل العمالة الصناعية في الدول الخمس المذكورة تشكل نحو 72 في المائة من إجمالي العمالة في القطاع الصناعي العربي.

ونتج عن ثبات حجم العمالة عند مستوى العام السابق، ونمو قيمة الناتج الصناعي العربي عام 1999، تحسن إنتاجية العامل الصناعي بنسبة قدرها 17.9 في المائة، لتصل قيمة الإنتاجية إلى 10575 دولار للعامل الواحد. وتعتبر نسبة تحسن الإنتاجية هذا العام أعلى من المعدل السلبي المسجل في العام السابق، (الجدول رقم 2)، إلا أنها لم ترتفع إلى مستوى قيمة إنتاجية عام 1997. ويؤدي استمرار النمو السكاني بمعدلات مرتفعة مقارنة بالدول الأخرى إلى عدم ارتفاع حصة الفرد العربي من القيمة المضافة للقطاع الصناعي في الدول العربية بنفس مستوى الإنتاجية. فقد انخفضت حصة الفرد العربي من الصناعة من نحو 751 دولار للفرد عام 1997، بالأسعار الجارية، إلى نحو 683 دولار للفرد عام 1999، الملحق (4/4).

جدول رقم (2) نصيب الفرد من الناتج الصناعي العربي (بالأسعار الجارية)

(دولار للفرد)

البيان / السنوات	1990	1995	1997	1998	1999*
نصيب الفرد من الناتج الصناعي العربي	728	648	751	593	683
- نصيب الفرد من ناتج الصناعة الاستخراجية	502	416	497	340	425
- نصيب الفرد من ناتج الصناعة التحويلية	226	232	254	253	259
إنتاجية العامل الصناعي ⁽¹⁾	11491	9481	11084	8967	10575

(1) يعبر عن متوسط إنتاجية العامل في القطاع الصناعي بشقيه الاستخراجي والتحويلي.
* تقديرية.

المصدر: الملاحق (1/4 حتى 4/4).

وفي المقابل، فقد ارتفعت حصة الفرد العربي من الصناعة الاستخراجية إلى نحو 425 دولار للفرد عام 1999، أي بنسبة كبيرة بلغت نحو 25.0 في المائة عن العام السابق بسبب تحسن عائدات الصادرات النفطية، ولكنها لا تزال أقل من الحصة المسجلة عام 1997. أما حصته من الصناعة التحويلية فقد بلغت 259 دولار للفرد، بارتفاع نسبته 2.4 في المائة، ويعود ذلك إلى أن معدل النمو السكاني قد استهلك معظم نمو الصناعة التحويلية عام 1999. وهذا مؤشر آخر على ضعف دور الصناعة التحويلية في الاقتصاد العربي في نهاية القرن العشرين.

أما عند مقارنة إنتاجية العامل في الصناعة العربية مع مثيلتها في الدول الأخرى بالبيانات المتوفرة عنها عن عام 1998، فإننا نجد أنها تعادل نحو 37 في المائة من إنتاجية العامل الصناعي في كوريا، ونحو سدس إنتاجية العامل الصناعي في كل من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا. ويظهر الجدول رقم (3) انخفاض إنتاجية العامل في بعض الدول العربية (غير النفطية) مثل مصر وتونس وبما لا يتعدى 7 في المائة من إنتاجية العامل الصناعي في أي من ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

جدول رقم (3)
الإنتاجية الصناعية العربية بالمقارنة مع بعض الدول الصناعية (1998)

الدولة	الإنتاجية (دولار/عامل)
مجموع القطاع الصناعي للدول العربية	8967
مصر	3451
تونس	4137
الأردن	9393
كوريا الجنوبية	24419
الولايات المتحدة	57047
فرنسا	60470
ألمانيا	60606

المصدر: الجدول رقم 2، ويونيدو، التجارة والتنمية، 1998 ومصادر أخرى.

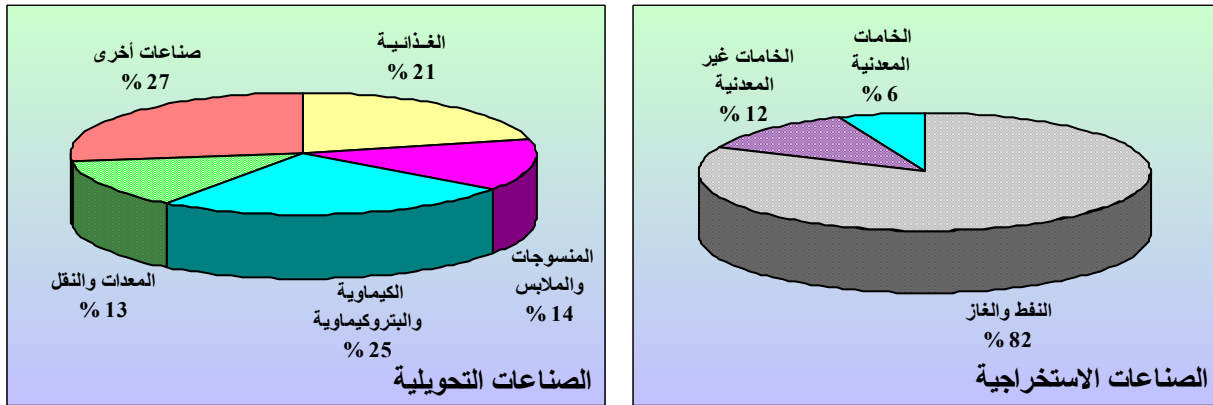
التوزيع النسبي لمساهمات القطاع الصناعي

ارتفعت القيمة المضافة للنشاط الاستخراجي خلال عام 1999 بنحو 27.8 في المائة نتيجة ارتفاع أسعار النفط مما رفع نسبة مساهمة الصناعة الاستخراجية حوالي 18.6 في المائة من الناتج المحلي، مقارنة بحوالي 15.4 في المائة في العام السابق. وتشكل إيرادات النفط والغاز نحو 82 في المائة من ناتج الصناعة الاستخراجية، في حين أن قيمة استخراج الخامات غير المعدنية مثل الفوسفات والبوتاس تمثل 12 في المائة، والخامات المعدنية نحو 6 في المائة، الشكل رقم (2).

ويتركز نشاط الصناعة التحويلية في عدد من الصناعات مثل صناعة البتروكيماويات والمشتقات البترولية والتي ساهمت بنحو 25 في المائة من قيمة ناتج الصناعة في عام 1999، والمنسوجات والملابس التي بلغت مساهمتها 14 في المائة، والصناعات الغذائية 21 في المائة، والمعدات وآلات النقل في 13 في المائة. وتشكل الصناعات الأخرى التي تشمل الصناعات الكهربائية والهندسية والخشب والورق وغيرها نحو 27 في المائة، (الملحق 5/4). وقد ارتفعت قيمة الصناعات التحويلية باستمرار وبلغت عام 1999 أعلى قيمة لها بزيادة مقدارها نحو 22.1 في المائة عما كانت عليه في عام 1995. وفيما عدا الصناعات البتروكيماوية، فإن ازدياد القيمة المضافة، لو تم قياسه بالأسعار الثابتة لمساهمات الصناعات التحويلية فإنه سيكون محدوداً، وربما لن يظهر أية زيادة فعلية بالمرة. وتنتم هذه الصناعات بأنها تركز على

أنشطة صناعية خفيفة، يتم مزاولتها في منشآت كثيرة العدد، ذات أحجام صغيرة تفتقر إلى القدرة على المنافسة الدولية وعلى امتلاك التقنية الحديثة. أما الصناعات الإلكترونية والكهربائية ذات التقنية العالية فإن عددها لا يزال قليلاً ومساهمتها بسيطة.

شكل (2) : التوزيع النسبي لمصادر القيمة المضافة في القطاع الصناعي بشقيه الإخراجي والتحويلي في الدول العربية عام 1999



تطورات الصناعة الإخراجية خلال عام 1999

تشير التقديرات إلى أن القيمة المضافة للصناعة الإخراجية قد بلغت نحو 115.9 مليار دولار، وهو ما يعادل 18.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عام 1999. بسبب ارتفاع أسعار النفط على الرغم من انخفاض كميات إنتاجه.

وتشمل الصناعة الإخراجية في الدول العربية ثلاثة أنشطة رئيسية وهي استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي (المصاحب والمسال)، واستخراج وتجهيز الخامات المعدنية وخاصة الحديد الخام والنحاس والزنك، واستخراج وتجهيز وتحضير الخامات غير المعدنية وأهمها الفوسفات والبوتاس.

ويشكل نشاط استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي المصدر الرئيسي للدخل بالعملة الأجنبية في كل من الإمارات والجزائر والسعودية والعراق وعمان والكويت وليبيا وقطر. كما أصبحت صادرات هذه الصناعة تمثل نسبة هامة من مداخل النقد الأجنبي في كل من مصر وسورية واليمن وتونس، وأخيراً السودان. ويشكل استخراج خامات الحديد المتركز أساساً في موريتانيا والجزائر وليبيا نحو 6 في المائة من الناتج الصناعي الإخراجي، وتشكل الخامات غير المعدنية، وخاصة الفوسفات، في كل من المغرب والأردن وتونس ومصر وسورية، والبوتاس في الأردن، نحو 12 في المائة من إجمالي الناتج الإخراجي العربي.

ونظراً إلى أن معظم منتجات الصناعة الاستخراجية، المعدنية وغير المعدنية، تنتج بغرض التصدير إلى الخارج فإن أسعارها وكمياتها تحدد غالباً في أسواق دولية خارج سيطرة المنتجين، مما يعرضها للتذبذبات وتدهور شروط التبادل التجاري باستمرار. أما النفط، فإن منظمة أوبك لا تزال تلعب دوراً هاماً في التأثير النسبي على أسعاره من خلال تحديد سقف الإنتاج. ففي عام 1999 بلغ متوسط الكمية المنتجة من النفط الخام في الدول العربية نحو 20.0 مليون ب/ي بانخفاض مقداره 3.6 في المائة عن السنة السابقة، في حين أن العائدات النفطية ارتفعت من حوالي 82.1 مليار دولار عام 1998 إلى حوالي 112.8 مليار دولار عام 1999. كما ارتفع متوسط سعر النفط الفوري من 12.3 دولار للبرميل خلال عام 1998 إلى نحو 17.5 دولار للبرميل في المتوسط خلال عام 1999. أما أسعار خامات الحديد فقد ارتفعت خلال العام بنسبة 5 في المائة، من 120 إلى نحو 126 دولار للطن.

ومن التطورات المهمة في الصناعة النفطية خلال عام 1999 هو إعلان بعض الدول العربية عن ترحيبها بمشاركة الشركات الأجنبية النفطية في المساهمة في تطوير الحقول النفطية المملوكة بالكامل للدولة.

ويقدر الاحتياطي المعروف من خامات الحديد في الدول العربية، حسب التقديرات الأخيرة لهذه الاحتياطيات، بحوالي 16.8 مليار طن، منها 5.4 مليار طن في الجزائر، تليها موريتانيا بحوالي 4.1 مليار طن، وليبيا بحوالي 3.5 مليار طن، والسعودية بحوالي 2.6 مليار طن ونحو 1.2 مليار طن موزعة بين مصر وسورية وبلدان عربية أخرى. أما من ناحية الطاقة الإنتاجية القائمة التي تبلغ 15.8 مليون طن من خامات الحديد، فتأتي موريتانيا في مقدمة المنتجين العرب لخامات الحديد بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو 11.6 مليون طن سنوياً، تليها مصر بحدود 2.6 مليون طن، ثم الجزائر بنحو 1.3 مليون طن. وهناك مفاوضات تجري منذ عدة سنوات بين السعودية وعدة شركات دولية للبدء في استخراج خامات الحديد من المناجم الموزعة في عدة مناطق شمال المملكة، وذلك بطاقة تصل إلى نحو مليون طن سنوياً، الملحق (6/4).

وتعتبر المغرب المنتج الرئيسي للنحاس حيث بلغ إنتاجه 37 ألف طن عام 1999. أما في السعودية فقد تأخر مشروع استغلال معدن النحاس في جبل صائد عدة مرات لوجود بعض العقبات، علماً بأن الاحتياطي من النحاس يقدر بحوالي 20 مليون طن. أما الاحتياطي من معدن البوكسايت شرق حائل فيقدر بحوالي 400 مليون طن. وكان من نتائج مؤتمر الثروة المعدنية العربي الإعلان عام 1999 عن دراسة لتأسيس شركة عربية للثروة المعدنية برأس مال يصل إلى 500 مليون دولار للاستثمار في قطاع التعدين في الدول العربية.

وفي مجال الخامات غير المعدنية، فإن الطاقة الإنتاجية للدول العربية بلغت نحو 47 مليون طن من الفوسفات الخام تأتي في مقدمتها المغرب بطاقة تبلغ نحو 24 مليون طن سنوياً، وتنتج تونس والأردن وسورية ومصر ما يعادل 41 في المائة من الطاقة الإنتاجية العربية لصخر الفوسفات.

وبالنسبة للبوتاس، فإن مكامنه ومادته الخام تتوافر في موقع واحد هو منطقة البحر الميت في الأردن. وتبلغ الطاقة الإنتاجية القائمة عام 1999 نحو 2 مليون طن بزيادة 10 في المائة عام 1998. ويتم تصدير أغلب إنتاج البوتاس إلى الدول الآسيوية بعقود طويلة الأجل.

تطورات الصناعة التحويلية خلال عام 1999

ارتفعت القيمة المضافة للصناعة التحويلية بنسبة 4.7 في المائة لتبلغ نحو 70.6 مليار دولار عام 1999، ومع ذلك فإن مساهمة الصناعة التحويلية لا تزال بحدود 11.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية، (الملحق 3/4). وتشتمل الصناعة التحويلية على مجموعة واسعة من الأنشطة الصناعية من أهمها الصناعات الغذائية، والمنسوجات والملابس، والأسمدة الكيماوية، والحديد والصلب، والمشتقات البترولية والبتروكيماويات، وغيرها من الأنشطة التي تتفاوت في أهميتها بين دولة وأخرى بناءً على توفر المادة الأولية وعلى مدى التقدم الاقتصادي والتقني لتلك الدولة.

الصناعات الغذائية

تقدر القيمة المضافة للصناعات الغذائية في الدول العربية بنحو 14.8 مليار دولار خلال عام 1999، أي ما يعادل 21 في المائة من ناتج الصناعات التحويلية وهو نفس مستوى السنة الماضية تقريباً. ومع أن القيمة المضافة في الصناعات الغذائية متدنية عادة، إلا أن استمرار الطلب على منتجات الصناعات الغذائية يجعل من هذه الصناعة مجالاً جيداً للاستثمار بما يحقق مزيداً من المردود الاقتصادي ويزيد من فرص تحقيق الأمن الغذائي العربي. فالصناعات الغذائية تكتسب أهمية كبيرة في معظم الدول العربية لارتباطها بتصنيع المنتجات الزراعية المحلية في أغلب الأحيان. ففي إحدى عشر دولة عربية تساهم هذه الصناعات بنسبة تزيد عن 15 في المائة من القيمة المضافة للصناعات. وفي لبنان تبلغ نحو 27 في المائة، ونحو 35 في المائة في المغرب، ونحو 40 في المائة في موريتانيا. أما الدول الأخرى، فإن مساهمة هذه الصناعة تتراوح بين 6 إلى 11 في المائة من الصناعة التحويلية مثل الإمارات وسورية وقطر والكويت، الملحق (7/4).

ويبلغ عدد المنشآت الصناعية في هذا المجال نحو 64.5 ألف منشأة عام 1998، وهو عدد كبير من المنشآت لا يماثله إلا عدد المنشآت في صناعة المنسوجات. ويبلغ حجم العمالة في الصناعة الغذائية نحو 900 ألف عامل يمثلون 5 في المائة من إجمالي العاملين في الصناعة. وتتصف أغلب هذه المنشآت بأنها ذات أحجام صغيرة وتشغل ما بين عاملين إلى عشرة عمال.

أما إنتاجية العامل في الصناعات الغذائية، فتعتبر منخفضة مقارنة بغيرها من الصناعات إذ تقدر بحوالي 16.5 ألف دولار في المتوسط للعامل لكل الدول العربية. وتتراوح هذه الإنتاجية بين 7855 دولار لليمن إلى 69980 دولاراً في السعودية عام 1998.

ومن المشاريع المعلن عن إنشائها خلال العام مصنع قطري بطاقة 5 مليون لتر سنوياً لتصفية وتعليب زيت الزيتون التونسي، وهو من المشاريع الغذائية العربية المشتركة. كما أن شركة نادك السعودية قد استثمرت ما يعادل نحو 100 مليون دولار لزيادة الطاقة الإنتاجية لمصانعها من الألبان ومشتقاتها. وفي جدة قامت شركة خاصة بإنشاء مصنع لتعبئة المواد الغذائية وبتكلفة تقارب 20 مليون دولار، أما في الإمارات فقد بدء بإقامة مصنع لزيوت الطعام بطاقة 80 ألف طن سنوياً وبتكلفة تصل إلى 50 مليون دولار.

صناعة المنسوجات والملابس

لا تزال صناعة المنسوجات والملابس تمثل إحدى الصناعات التقليدية الرئيسية في كل من مصر وسورية والمغرب وتونس ولبنان والجزائر، وتقدر قيمة الناتج لهذه الصناعة بحوالي 9.7 مليار دولار عام 1999 أي ما يعادل 13.7 في المائة من ناتج الصناعة التحويلية، بانخفاض مقداره حوالي واحد في المائة عن العام السابق، الملحق (8/4).

وتشير الإحصائيات إلى أن صناعة المنسوجات توظف نحو 854 ألف عامل أو نحو 5 في المائة من مجمل القوى العاملة عام 1999 يعملون في نحو 77 ألف منشأة. وتستحوذ سورية على نحو 29 في المائة من إجمالي عدد المنشآت في الدول العربية، تليها مصر بحوالي 19 في المائة ثم لبنان بحوالي 9 في المائة، والجزائر بحوالي 6 في المائة ويتوزع الباقي ونسبته 37 في المائة بين بقية الدول العربية. وينجم هذا العدد الكبير من المنشآت في نشاط الملابس من الورش الصغيرة التي تعمل في مجال تصنيع الملابس بكافة أنواعها. أما المنسوجات فأغلبها محصور بمؤسسات كبيرة، وخاصة في القطاع العام في دول مثل مصر وسورية وتونس.

وفيما يتعلق بإنتاجية صناعة المنسوجات، فإن التقديرات تشير إلى أن متوسط إنتاجية العامل بلغ 11 ألف دولار بناءً على معطيات قيمة الناتج والعمالة في عامي 1998 و1999. وتبلغ أعلى إنتاجية في الإمارات حيث تصل إلى نحو 94 ألف دولار في المتوسط للعامل، يليها تونس بحوالي 75 ألف دولار ثم قطر بحوالي 49 ألف دولار.

صناعة الأسمنت

تقوم صناعة البناء والتشييد بفروعها المختلفة على منتجات صناعة الأسمنت ومواد البناء، وتتوفر مقومات هذه الصناعة وموادها الأولية في عدد كبير من الدول العربية حيث أنشأت معظم هذه الدول مصانع لتلبية احتياجات الطلب المحلي بالدرجة الأولى. إلا أن هنالك عدد من المصانع التي أنشئت في بعض دول الخليج بهدف التصدير.

وتقدر الطاقة الإنتاجية الإسمية لمصانع الأسمنت القائمة بحوالي 100 مليون طن من الأسمنت ونحو 86 مليون طن من الكلنكر سنوياً في عام 1998. وبلغ الإنتاج الفعلي من الأسمنت نحو 47 مليون طن، ومن الكلنكر نحو 29 مليون طن في ذلك العام. ويلاحظ انخفاض نسبة الاستغلال الفعلي للطاقة الإنتاجية إلى نحو 47 في المائة فقط للأسمنت، ونحو 34 في

المائة للكلنكر. ويعود ذلك إلى أن نسبة كبيرة من المصانع القائمة تعتبر قديمة، وإلى أن معدل النشاط العمراني والإنشائي قد انخفض كثيراً في السنوات الأخيرة وبالتالي فإن الطلب الفعلي لا يبرر التشغيل الكامل لهذه المصانع، الملحق (9/4).

وقد بدأ مصنع جبل علي للأسمنت في المنطقة الحرة في الإمارات في الإنتاج بطاقة تصل إلى حوالي 400 ألف طن سنوياً. كما أنجزت شركة تبوك في السعودية مصنعها للأسمنت بطاقة إنتاجية تصل إلى مليون طن سنوياً من الكلنكر وبدأ الإنتاج في نهاية العام.

صناعة تكرير النفط

ارتفع إجمالي طاقات التقطير الابتدائي في مصافي النفط القائمة في الدول العربية في نهاية عام 1999 بمقدار 180 ألف ب/ي عن مستواه في العام السابق، حيث بلغ هذا العام 6399 ألف ب/ي مقابل 6219 ألف ب/ي في العام السابق، بنسبة زيادة 2.9 في المائة. وقد جاء أغلب هذه الزيادة نتيجة لتشغيل مصفاة جديدة في منطقة جبل علي بالإمارات، طاقتها 120 ألف ب/ي، تقوم بإنتاج غاز البترول المسال، والنافثا ووقود النفاثات، ووقود الديزل. أما بقية الزيادة فأنت نتيجة لتشغيل مصفائين جديدين في السودان. المصفاة الأولى هي مصفاة الجيلي بطاقة 50 ألف ب/ي، وهي مصفاة مشتركة بين مؤسسة الصين الوطنية للبترول والحكومة السودانية، أما المصفاة الثانية فهي مصفاة الخرطوم بطاقة 10 آلاف ب/ي. ومازالت طاقات التكرير في السعودية تحتل المركز الأول بين الدول العربية حيث بلغت طاقة المصافي السعودية قرابة 26.6 في المائة من مجمل الطاقات التكريرية العربية، تليها الكويت بنسبة 14 في المائة، ثم مصر 10.1 في المائة، والعراق 8.6 في المائة والجزائر 8.2 في المائة، الملحق (10/4).

ومن أهم التطورات في صناعة التكرير خلال العام الإعلان عن بدء العمل لإنشاء مجمع ضخم لتكرير النفط وصناعة البتروكيماويات في البحرين تبلغ تكاليفه خمسة مليارات دولار وتقوم شركة خاصة بإنشائه. كما تجددت المباحثات بين كل من السعودية والصين بشأن تنفيذ مشروع مشترك لإقامة مصفاة لتكرير النفط في شرق الصين بطاقة 220 ألف ب/ي، وبتكلفة حوالي 1.5 مليار دولار. وعلى صعيد آخر من المتوقع أن يتم في عام 2000 إسناد مشروع تحديث وتطوير مصفاة رابع في السعودية لإحدى شركات البترول العالمية، وتقدر التكلفة الاستثمارية المعدلة للمشروع بحوالي 800 مليون دولار، ويهدف إلى رفع كفاءة المصفاة وتمكينها من زيادة إنتاج المشتقات النفطية الخفيفة والمتوسطة على حساب إنتاج زيت الوقود الثقيل أسوة بما تم تنفيذه في مصفاة رأس تنورة التي تم الانتهاء من مشروع تحديثها في نهاية عام 1998.

وفي قطر تم خلال العام وضع حجر الأساس للبدء في تنفيذ مشروعات توسعات مصفاة أمسيعيد بتكلفة 850 مليون دولار، وذلك بهدف رفع طاقة المصفاة من 60 ألف ب/ي إلى 137 ألف ب/ي بنهاية عام 2002. وفي الكويت أعلن عن

قيام شركة البترول الوطنية الكويتية بإجراء دراسة حول مشروع إنشاء مصفاة جديدة لتكرير النفط طاقتها 100 ألف ب/ي، كما يجري التخطيط لزيادة الطاقة الإنتاجية لمصفاة ميناء الشعبية من 195 ألف ب/ي إلى 215 ألف ب/ي.

وفي عُمان وقعت شركة مصفاة نفط عُمان اتفاقية مع شركة أمريكية لاستخدام تقنياتها في إنشاء وحدة جديدة لتكسير زيت الوقود بالعامل الحفاز المانع بطاقة تبلغ 75 ألف ب/ي، وتقام في شمال السلطنة، على أن يبدأ الإنتاج في الربع الأخير من عام 2002. وفي مصر أعلن عن البدء في تشغيل مصنع لخلط زيوت التزبييت بطاقة 55 ألف طن/سنة في مدينة العاشر من رمضان شمال القاهرة بتكلفة قدرها 14 مليون دولار.

كما شهد عام 1999 تقدم العمل في عدد من المشاريع الجاري تنفيذها، حيث انتهت شركة بترول البحرين من تنفيذ نسبة كبيرة من مشروع تحديث مصفاة البحرين الذي يهدف إلى تحسين منتجاتها الرئيسية بما يتناسب مع المواصفات البيئية، كما تم أيضاً الانتهاء من حوالي 60 في المائة من مشروع مزج المنتجات في الأنابيب. وبالمثل تم في مصر الانتهاء من تنفيذ حوالي 80 في المائة من أعمال مشروع مصفاة شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول "ميدور"، وهو أول مشروع يجري تنفيذه في مصر برأسمال مشترك وبتكلفة استثمارية قدرها 1.2 مليار دولار. كما أعلنت شركة مصفاة البترول الأردنية أنه من المتوقع استكمال المرحلة الرابعة من مشروع التوسعات في مصفاة الزرقاء في نهاية عام 2003. وستؤدي هذه التوسعات إلى زيادة طاقة المصفاة من 100 ألف ب/ي إلى أكثر من 150 ألف ب/ي.

صناعة البتروكيماويات

قدّرت الاستثمارات العربية في مجال البتروكيماويات بحوالي 14.3 مليار دولار في نهاية عام 1998 موزعة على 39 مشروعاً صناعياً. وتقدر الطاقة الإنتاجية العربية بحوالي 22 مليون طن من المنتجات البتروكيماوية الأساسية والوسيلة تساهم السعودية بإنتاج نحو 42 في المائة منها. شهد النصف الثاني من عام 1999 تحسناً ملحوظاً في أسعار أغلب المواد البتروكيماوية. ويعود هذا التحسن بالدرجة الأولى إلى استمرار الطلب الأمريكي المرتفع من ناحية، وانتعاش الطلب على المنتجات البتروكيماوية في أسواق آسيا من ناحية أخرى، هذا على الرغم من ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية خلال تلك الفترة. وقد واصلت الصناعة البتروكيماوية نموها وتوسعها في العالم العربي، وخاصة في منطقة الخليج حيث تشير توقعات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) إلى أن إنتاجها من المواد البتروكيماوية سوف يشهد ارتفاعاً بنسبة 26 في المائة خلال عام 2000 نتيجة البدء في استغلال الطاقات الجديدة التي تنفذها.

ففي السعودية تم استكمال عدد من المشاريع الضخمة، حيث تم في مدينة ينبع الصناعية تدشين توسعة مشروع شركة ينبع للبتروكيماويات (ينابت)، والذي يتكون من وحدة لإنتاج البولي إيثيلين بطاقة 535 ألف طن/سنة، ووحدة لإنتاج الإيثيلين جلايكول بطاقة 410 ألف طن/سنة، ووحدة لإنتاج البولي بروبيلين بطاقة 260 ألف طن/سنة، ووحدة غازولين لتكسير حراري بطاقة 125 ألف طن/سنة. كما تم إنجاز المرحلة الثالثة لمشروع العطريات التابع للشركة العربية للألياف

الصناعية (ابن رشد)، وبدأت عمليات التشغيل الأولية في وحدة إنتاج حامض الترافثاليك النقي والتي تبلغ طاقتها التصميمية 350 ألف طن/سنة.

وعلى صعيد آخر، يجري استكمال عدد من مشاريع البتروكيماويات حيث سيتم قريباً الانتهاء من أعمال إنشاء المجمع التابع للشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيما) في مدينة الجبيل، وهو المشروع الثالث لإنتاج المواد الأوليفينية الذي تملكه الشركة والذي يتكون من وحدة لإنتاج الاثيلين بطاقة 800 ألف طن/سنة، ووحدة ثانية لإنتاج البروبيلين بطاقة 160 ألف طن/سنة، ووحدة ثالثة لإنتاج البنزين العطري بطاقة 25 ألف طن/سنة.

كما يتوقع أن يكتمل إنشاء وحدة إنتاج مادة الستايرين، بطاقة 500 ألف طن/سنة، التابعة لمجمع صدف خلال عام 2000. كذلك تقوم شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيما) ببناء وحدة لإنتاج البولي اثيلين منخفض الكثافة بطاقة 218 ألف طن/سنة، وتقوم شركة ابن زهر بمضاعفة الطاقة الإنتاجية لوحدة البولي بروبيلين لتصل إلى 640 ألف طن/سنة. أما بالنسبة للمشروعات الجديدة، فقد أعلن أن شركة التصنيع الوطنية السعودية ستبدأ في منتصف عام 2000 في بناء مجمع بتروكيماوي في مدينة الجبيل الصناعية تقدر استثماراته بحوالي 3.3 مليار دولار بعد أن اكتملت دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لهذا المشروع والذي سينتج مادة البروبيلين ومشتقاته بطاقة سنوية تقدر بنحو 400 ألف طن/سنة، على أن تبدأ عمليات البناء في منتصف عام 2000.

وفي قطر قامت الشركة القطرية لإضافات الوقود (كافاك) بتسويق أول شحنة من الميثانول خلال الربع الأخير من عام 1999 بعد أن تم تشغيل مجمعها القائم في أمسيبيد والذي بلغت تكاليفه حوالي 700 مليون دولار. ويتكون هذا المجمع من وحدتين، الأولى لإنتاج الميثانول بطاقة 830 ألف طن/سنة، والثانية لإنتاج مادة ميثيل ثلاثي بيوتيل إينر بطاقة 610 ألف طن/سنة. كذلك تم وضع حجر الأساس لمجمع البتروكيماويات الجديد "كيوكام" الذي تقوم قطر بإنشائه بالتعاون مع شركة أمريكية. ويتكون من وحدات لإنتاج الاثيلين بطاقة 450 ألف طن/سنة، وهكسين -1 بطاقة 50 ألف طن/سنة. وتقدر تكلفة هذا المشروع بحوالي 1.2 مليار دولار أمريكي، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في منتصف عام 2000.

وفي الإمارات تتواصل عمليات إنشاء مشروع شركة أبوظبي للدائن البلاستيكية (بروج)، ويتوقع أن يبدأ هذا المجمع الإنتاج خلال عام 2001. ويجري بناء هذا المجمع في الرويس بطاقة تبلغ حوالي 450 ألف طن، منها 225 ألف طن من البولي إيثيلين مرتفع الكثافة و225 ألف طن من البولي إيثيلين منخفض الكثافة. وفي الكويت تقوم شركة ايكويت (وهي إحدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية) بتنفيذ مشروع لإنتاج الميثانول بطاقة إنتاجية تصل إلى حوالي 730 ألف طن/سنة.

وفي الجزائر وقعت الشركة الوطنية سوناطراك وشركة ألمانية عقداً يتم بموجبه إنشاء مصنع لإنتاج البروبيلين في مدينة ترجونه الأسبانية بطاقة 350 ألف طن/سنة، وستقوم سوناطراك بتزويد المصنع بحوالي 450 ألف طن/سنة من غاز البترول المسال لاستخدامه كلقيم لإنتاج البروبيلين.

صناعة الغاز الطبيعي

قدّرت الاحتياطات العربية من الغاز الطبيعي بنهاية عام 1999 بحوالي 33.6 تريليون متر مكعب. وتمثل هذه الاحتياطات حوالي 22.4 في المائة من إجمالي الاحتياطي العالمي. أما إنتاج الغاز في الدول العربية بشكله الحر والمصاحب، فقد ارتفع بنسبة 3 في المائة ليبلغ حوالي 374 مليار متر مكعب خلال عام 1998، وهو ما يعادل حوالي 12.8 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي.

وتأتي الجزائر في مقدمة الدول العربية المنتجة حيث بلغ الإنتاج فيها نحو 153.5 مليار متر مكعب نظراً لإنجازها عدداً كبيراً من وحدات تسيليل الغاز وإنشاء خطوط دولية لنقل الغاز إلى الدول المجاورة وإلى الدول الأوروبية عبر المتوسط. ويأتي ذلك السعودية التي يقدر إنتاجها بحوالي 49.8 مليار متر مكعب سنوياً والذي يستهلك أغلبه في الصناعة المحلية، يلي ذلك الإمارات بحوالي 49 مليار متر مكعب، وأخيراً مصر وليبيا.

ومن ناحية أخرى، استمرت جهود الدول العربية خلال عام 1999 من أجل استكمال عدد من المشاريع المتعلقة باستغلال الغاز الطبيعي والمصاحب. فقد تم الانتهاء من أعمال إعادة تأهيل مجمع تسيليل الغاز في سكيكدة في الجزائر بطاقة 6.4 مليار متر مكعب في السنة. أما في قطر، فقد تم افتتاح المرحلة الأولى من مجمع شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسيل وبدأ تصدير أول شحنة منه إلى المستورد الرئيسي وهو شركة الغاز الكورية بموجب العقد الموقع معها لمدة 25 عاماً.

وتقوم ليبيا بدراسة إنجاز مشروع خط أنابيب يربط الساحل الليبي بجزيرة صقلية الإيطالية بطول 570 كم. كما تدرس إقامة خط لتزويد محطات توليد الكهرباء في تونس لنقل حوالي 2.2 مليار متر مكعب. كما بدأت أعمال تطوير حقل غاز الوفاء في غرب البلاد وذلك لإنتاج نحو 2 مليون طن/سنوياً.

وقد وقعت سورية عقداً مع عدة شركات نفطية لتطوير مشروع الغاز في منطقة دير الزور مع إقامة خط بطول 250 كم لنقل 4.25 مليون متر مكعب/اليوم من الغاز الجاف إلى تدمر بحيث يتم ضخه في شبكة الغاز الحالية إلى مناطق الاستهلاك.

كما تقوم مصر برفع طاقة شبكة تجميع ونقل الغاز في أنحاء البلاد وذلك برفع طاقة مشروع غاز خليج السويس إلى 130 ألف قدم مكعب/اليوم وعدد من الخطوط الإضافية الجديدة مما يرفع الطاقة إلى نحو 55 مليار قدم مكعب/السنة.

صناعة الحديد والصلب

تشهد صناعة الحديد والصلب تغيرات هامة تتمثل في التوجه لإقامة مشاريع صناعية ضخمة وازدياد المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص. فالمشاريع الجديدة التي أقرت أو بدأت في السنوات الأخيرة في كل من مصر والسعودية والبحرين تعتبر

مشاريع ضخمة تتجاوز طاقة كل منها مليون طن سنوياً وتقدر تكلفتها بمئات الملايين من الدولارات ويمتلكها القطاع الخاص الذي يتولى تمويلها وبالمشاركة أحياناً في إقامتها مع الشركات الأجنبية. بالإضافة إلى أنه نتيجة لعمليات التخصيص، فإن نسبة مساهمة القطاع الخاص قد ارتفعت في هذا النشاط إلى نحو 84 في المائة من إجمالي استثمارات إنتاج الصلب العربي.

وقد وصل إجمالي إنتاج الدول العربية من المنتج النهائي من الحديد والصلب إلى حوالي 10.4 مليون طن عام 1998. وساهمت وحدات الاختزال المباشر بحوالي 61 في المائة من الإنتاج، في حين ساهمت الأفران العالية بحوالي 21 في المائة، والمصانع نصف المتكاملة بحوالي 18 في المائة. ويقدر استهلاك الدول العربية مجتمعة بحوالي 18 مليون طن سنوياً من كافة منتجات الحديد والصلب النهائية. ولهذا، فإنه يتم استيراد نحو 7 مليون طن سنوياً لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية.

وتأتي مصر في مقدمة الدول العربية المنتجة لمنتجات الحديد والصلب النهائية (المنتجات المسطحة، والفائف والألواح الخفيفة والثقيلة، وحديد التسليح وغيرها)، حيث وصل إنتاجها إلى 4.2 مليون طن عام 1998، تليها السعودية بحوالي 2.5 مليون طن، ثم ليبيا بحوالي 0.9 مليون طن.

أما بالنسبة للمنتجات الوسيطة للحديد والصلب والتي تشمل الحديد الإسفنجي، ومنتجات العروق، والصلب الخام، ومنتجات البلاطات، والكتل، والحديد الزهر، ومنتجات المكورات، فتأتي مصر أيضاً في المقدمة، تليها السعودية، ثم ليبيا (الملحق 12/4).

ومن أهم المشروعات الجديدة التي تم البدء في تنفيذها مصنع متكامل لإنتاج مسطحات الصلب كتوسعة لمصانع شركة الاسكندرية وذلك بالتعاقد مع شركائها اليابانيين بطاقة تقارب مليون طن من مسطحات الصلب المدرفلة على الساخن، بتكلفة استثمارية تصل إلى 624 مليون دولار، ومن المتوقع إنجاز المصنع وبدء تشغيله خلال عام 2001.

وفي السعودية بدئ بتنفيذ مصنع متكامل لإنتاج مسطحات الصلب بطاقة تبلغ 850 ألف طن، وبتكلفة تصل إلى مليار دولار، وآخر يقوم به القطاع الخاص السعودي بالتعاون مع شركات من جنوب أفريقيا لإقامة مصنع بطاقة 200 ألف طن من مسطحات الصلب المدرفلة.

كما أعلنت قطر عن خطة للتوسع في مصانع الصلب القائمة لإنتاج قوالب الحديد والصلب بطاقة تقارب 2 مليون طن سنوياً، وبتكلفة تقدر بحوالي 400 مليون دولار، وكذلك مشروع لإنتاج الحديد الإسفنجي بطاقة إنتاجية تصل إلى 2 مليون طن سنوياً وبتكلفة تقدر بحوالي 350 مليون دولار.

وكان قد أعلن في البحرين عن اتفاق مع شركات هندية على إقامة مصنع لإنتاج الحديد المستخدم في صناعة الأنابيب الفولاذية وقضبان ومقاطع الحديد بطاقة تصل إلى نحو 1.2 مليون طن سنوياً. كما اتفقت الكويت مع إحدى الشركات الإيرانية على إقامة مصنع لحديد التسليح بطاقة 300 ألف طن سنوياً وبتكلفة تبلغ 70 مليون دولار، ويتوقع أن ينجز قبل نهاية عام 2000. وكانت الكويت قد أعلنت في وقت سابق عن اتفاق مع شركة بوسنية لإنتاج نحو مليون طن سنوياً في سراييفو وبتكلفة تصل إلى 120 مليون دولار.

صناعة الأسمدة الكيماوية

بلغ إنتاج الأسمدة الكيماوية عام 1999 نحو 30.8 مليون طن من كافة أنواع الأسمدة والمنتجات الوسيطة، (جدول رقم 4). أما استهلاك الدول العربية، فقد بلغ نحو 14.2 مليون طن في عام 1998. وتحقق الدول العربية اكتفاء ذاتياً عالياً وتصدر نسبة من منتجات الأسمدة تصل إلى 50 في المائة من الإنتاج، إلا أنه لا تزال بعض الدول العربية تستورد الأسمدة المخلوطة والسائلة في حين أن بعض الدول العربية لا تنتج أي نوع من الأسمدة الكيماوية.

وتقدر الطاقة الإنتاجية القائمة، لكافة أنواع الأسمدة وخاماتها الأولية وموادها الوسيطة بنحو 110 مليون طن سنوياً في حين بلغ الإنتاج الفعلي منها نحو 91 مليون طن سنوياً عام 1999، الملحق (13/4). وتظهر نتائج التسويق أن الأسمدة الأحادية وخاصة الفوسفاتية أصبحت تعاني من قلة الطلب بشكل واضح منذ عدة سنوات نظراً لتحول المزارعين إلى استخدام أسمدة متوازنة بيئياً وزراعياً. ويلاحظ أن أسعار منتجات الأسمدة لم تشهد تحسناً واضحاً خلال العامين السابقين. فقد تراجعت أسعار اليوريا من 81 دولار للطن عام 1998 إلى 79 دولار للطن عام 1999 في منطقة الشرق الأوسط، ولكنها ارتفعت في غرب أوروبا. كما انخفضت أسعار الأمونيا من 122 دولار/طن عام 1998 إلى نحو 119 دولار عام 1999. أما انخفاض أسعار فوسفات الأمونيوم فكان كبيراً وبنسبة 15 في المائة، وفي المقابل كان الارتفاع ملحوظاً في أسعار الكبريت كمادة خام الذي ارتفع بنسبة 56 في المائة، الملحق (14/4).

جدول رقم (4)
الطاقة الإنتاجية لبعض أنواع الأسمدة وخاماتها في الدول العربية
ومقارنتها مع الطاقة العالمية لعام 1999

بعض أنواع الأسمدة وخاماتها	الطاقة الإنتاجية	النسبة إلى العالم (%)
أمونيا	9002	5.5
يوريا	9526	7.4
نترات الأمونيا	3073	3.8
الفوسفات الرقيق	4275	22.9
فوسفات الأمونيوم	3702	12.2
صخر الفوسفات	46645	31.2
البوتاس	1850	96.4

المصدر: الاتحاد العربي للأسمدة، التقرير الإحصائي 1999.

التجارة الخارجية في السلع الصناعية

ارتفعت الصادرات العربية من السلع الصناعية بنسبة 7.7 في المائة عام 1998 لتصل إلى حوالي 41.9 مليار دولار. ومن المعروف أن الجزء الأكبر من هذه الصادرات يتكون من صادرات الصناعات التحويلية، مثل منتجات المنسوجات والملابس، ومشتقات النفط، والبتروكيماويات، والسلع المصنعة الأخرى بما فيها الصناعات الاستخراجية نصف المصنعة (معدا النفط).

وفي نفس الوقت، ارتفعت الواردات العربية من السلع الصناعية بنسبة 10 في المائة لتصل إلى نحو 111 مليار دولار عام 1998. وتشكل الآلات ومعدات النقل، ومنتجات الغذاء المصنعة والسلع المتخصصة الأخرى أهم الواردات الصناعية العربية، (جدول رقم 5).

وقد أظهرت التجارة الخارجية في المنتجات الصناعية انخفاض نسبة تغطية الصادرات العربية إلى الواردات الصناعية بشكل عام والتي وصلت إلى نحو 40.7 في المائة عام 1996، ثم بدأت في التراجع إلى نحو 38.5 و 37.8 في المائة في عامي 1997 و 1998 على التوالي، (الملحقان 15/4 و 16/4).

جدول رقم (5) التجارة الخارجية في السلع الصناعية العربية

مليون دولار

1998	1997	1996	1990	1985	البيان/السنوات
128000	125000	121161	99028	85900	الصادرات الاستخراجية بما فيها النفط والغاز
41899	38922	38294	21645	7332	صادرات السلع الصناعية التحويلية
169419	163922	159457	120973	93232	إجمالي صادرات القطاع الصناعي
110901	101164	93984	62324	42094	إجمالي الواردات الصناعية التحويلية
37.8	38.5	40.7	34.7	17.4	نسبة الصادرات التحويلية إلى الواردات الصناعية التحويلية (%)

المصدر: الملحقان (15/4) و (16/4).

التعاون الصناعي والعولمة

لقد تطورت الطاقات الإنتاجية للصناعات العربية بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، إلا أنه يلاحظ أن نسبة الاستغلال لهذه الطاقات لاتزال ضعيفة ونموها النوعي والكيفي لم يمكنها من تجاوز أسواقها المحلية. وقد يكون من المفيد تعزيز التعاون الصناعي العربي في بعض مجالات محددة يمكن إيجازها بما يلي:

- صناعة الحديد والصلب: لقد قامت كل من مصر والسعودية وقطر والبحرين وليبيا بإنشاء مصانع للحديد والصلب باستخدام الحديد الإسفنجي ومكورات خام الحديد المستورد من عدة دول أجنبية وفي ذات الوقت تقوم موريتانيا

بصناعة الحديد الخام والمكورات بطاقة تصل إلى 7.5 مليون طن سنوياً، وبما يكفي لكافة الاحتياجات العربية. ونظراً لوجود شركاء دوليين في عملية الإنتاج والتسويق، فقد ربط كل منتج عربي بالموارد الأجنبي مما أضعف فرص نمو الجانب التكاملي لهذه الصناعة. وهذا التباين يدعو المنتجين العرب إلى التنسيق بما يعظم استغلال الموارد العربية ويضمن مصادر وأسواق دائمة لمنتجاتهم.

- تشير البيانات الإحصائية المتاحة إلى أن جزءاً بسيطاً من الخامات والثروات المعدنية العربية قد اكتشف حتى الآن ولا يزال هنالك مساحات كبيرة لم يتم مسحها. وفي الوقت نفسه، فإن هنالك إمكانيات فنية لدى بعض الدول العربية في المسح الزلزالي والاستشعار عن بعد مثل الكويت ومصر والمغرب مما يبرر الاتجاه إلى مزيد من التعاون والتنسيق العربي في مجال مسح الموارد والتعرف على إمكانيات استغلالها بما يقلل التكلفة ويزيد الفرص الاستكشافية.

- قامت عدة دول عربية بتخصيص عدد من المنشآت الصناعية الوطنية، مثل تونس والمغرب ومصر. وقد أحجم بعض هذه الدول عن استكمال عملية التخصيص للمنشآت الكبيرة قبل إيجاد شريك استراتيجي مؤهل. وهنا قد يكون مفيداً التوسع في التنسيق لاستقطاب شركاء عرب في الصناعات المؤهلة للتخصيص مثل الفوسفات في الأردن، والأسمنت في تونس، والحديد والصلب في مصر، مما يعمق فرص التعاون العربي ويعيد توظيف نسبة هامة من الموارد العربية داخل المنطقة.

وتعتبر هذه المجالات هي مجرد أمثلة مختصرة لما يمكن أن يقود إليه التعاون الصناعي في إطار العولمة الصناعية التي بدأت تنتشر ممارساتها وأفكارها في كل مجال. فالشركة الصناعية أصبح ينظر إليها كأنها شركة عالمية، وأن العالم بالنسبة لها سوق واحد وبالتالي تقوم بتنفيذ استثماراتها وشراء إمداداتها وتصنيع منتجاتها في الأماكن التي تحقق أهدافها وتعظم أرباحها في هذا السوق الواسع. وقد مكنت تقانة المعرفة والمعلومات وتوفر الخدمات من دمج فكرة عالمية السوق في صلب جدوى اختيار حجم الطاقة الإنتاجية ذاتها أو حجم الاستثمارات المخصصة.

إن ارتباط الاقتصاد العربي بالاقتصاد العالمي، بما يتضمنه من آثار متعددة، سيؤدي إلى مزيد من الانفتاح للصناعة العربية، وسيوفر فرصاً جديدة إيجابية بنفس المقدار الذي تشكل فيه تهديداً لا يستهان به ولا يمكن تجاهله. ولهذا، فإن التعاون والتنسيق الصناعي العربي على مستوى المؤسسات الصناعية والقطاعات وتطوير توجهات الاندماج المالي والصناعي سيزيد من قدراتها على المنافسة وتطوير إمكانياتها المادية والبشرية.

ملحق (1/4) : القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية (بالأسعار الجارية)
(1990 و 1995-1999)

(مليون دولار)

1999 *	1998	1997	1996	1995	1990	
115,915	90,661	129,556	127,252	103,387	110,213	مجموع الدول العربية
256	239	238	234	225	224	الأردن
13,442	9,987	14,926	15,718	13,215	15,783	الإمارات
1,198	835	1,178	1,099	900	868	البحرين
711	713	699	751	651	853	تونس
13,502	10,893	14,184	13,664	10,562	13,980	الجزائر
1	1	1	1	1	0	جيبوتي
43,555	35,207	54,320	54,070	44,297	37,507	السعودية
113	24	7	6	4	20	السودان
2,464	1,969	2,776	2,294	1,106	2,079	سورية
...	...	...	...	...	...	الصومال
3,859	2,539	1,729	329	573	10,713	العراق
6,075	4,402	6,398	6,449	5,288	5,608	عمان
...	...	...	...	...	...	فلسطين
5,481	3,573	4,776	3,509	3,004	2,799	قطر
11,022	7,779	11,977	13,797	10,512	7,216	الكويت
0	0	0	0	0	0	لبنان
7,542	5,617	8,877	8,702	7,171	9,107	ليبيا
3,760	4,960	4,678	4,352	4,459	1,443	مصر
696	751	752	643	592	648	المغرب
113	139	126	123	120	127	موريتانيا
2,126	1,033	1,914	1,511	707	1,238	اليمن

* بيانات أولية .

المصدر : بيانات وطنية وتقديرات أولية متفق عليها من الجهات المعدة للتقرير .

ملحق (2/4) : القيمة المضافة للصناعات التحويلية (بالأسعار الجارية)
(1990 و 1995-1999)

(مليون دولار)

* 1999	1998	1997	1996	1995	1990	
70,634	67,404	66,169	62,184	57,750	49,482	مجموع الدول العربية
882	860	835	746	827	520	الأردن
6,537	6,115	5,993	4,883	4,452	2,643	الإمارات
792	765	913	876	1,011	493	البحرين
3,783	3,652	3,491	3,580	3,423	2,123	تونس
4,292	4,601	4,088	4,328	4,366	7,470	الجزائر
13	12	12	12	12	17	جيبوتي
13,316	12,699	13,509	12,546	11,434	8,511	السعودية
855	1,445	832	717	449	1,996	السودان
1,910	1,517	1,638	1,779	1,466	1,177	سورية
...	...	...	...	...	...	الصومال
6,268	6,216	6,161	6,340	6,059	6,622	العراق
671	660	626	617	643	343	عمان
...	...	...	...	...	...	فلسطين
893	807	939	687	684	948	قطر
3,615	3,006	4,015	3,675	2,977	2,120	الكويت
1,498	1,469	1,351	1,181	1,010	252	لبنان
2,052	2,272	2,224	2,037	2,217	2,547	ليبيا
16,252	14,403	12,802	11,184	9,829	6,007	مصر
6,217	6,091	5,902	6,259	6,056	4,754	المغرب
83	82	95	111	106	94	موريتانيا
703	732	743	626	729	845	اليمن

* بيانات أولية .

المصدر: مصدر الملحق (1/4).

ملحق (3/4) : القيمة المضافة للقطاع الصناعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي

في الدول العربية (بالأسعار الجارية)

(1999)

(مليون دولار)

إجمالي القطاع الصناعي		الصناعات التحويلية		الصناعات الاستخراجية		
المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (%)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (%)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (%)	القيمة المضافة (مليون دولار)	
30.0	186,549	11.4	70,634	18.6	115,915	مجموع الدول العربية
15.2	1,138	11.8	882	3.4	256	الأردن
38.3	19,979	12.5	6,537	25.8	13,442	الإمارات
30.1	1,990	12.0	792	18.1	1,198	البحرين
21.6	4,494	18.2	3,783	3.4	711	تونس
37.2	17,794	9.0	4,292	28.2	13,502	الجزائر
2.4	...	2.4	13	0.2	1	جيبوتي
40.9	56,871	9.6	13,316	31.3	43,555	السعودية
8.4	968	7.4	855	1.0	113	السودان
26.0	4,374	11.4	1,910	14.6	2,464	سورية
...	...	...	...	...	...	الصومال
12.4	10,127	7.7	6,268	4.7	3,859	العراق
43.2	6,746	4.3	671	38.9	6,075	عمان
...	...	...	...	...	...	فلسطين
52.2	6,374	7.3	893	44.9	5,481	قطر
49.3	14,637	12.2	3,615	37.1	11,022	الكويت
...	1,498	...	1,498	...	0	لبنان
30.9	9,594	6.6	2,052	24.3	7,542	ليبيا
22.5	20,012	18.3	16,252	4.2	3,760	مصر
19.7	6,913	17.7	6,217	2.0	696	المغرب
20.8	196	8.8	83	12.0	113	موريتانيا
41.8	2,829	10.4	703	31.4	2,126	اليمن

* بيانات أولية .

المصدر: الملاحق (1/4) و(2/4) و(2/2).

ملحق (4/4) : إنتاجية العمالة في القطاع الصناعي للدول العربية (بالأسعار الجارية) *

(1990 و 1995-1999)

(دولار للعامل)

1999 ⁽¹⁾	1998	1997	1996	1995	1990	
10,575	8,967	11,084	10,752	9,481	9,302	مجموع الدول العربية
9,761	9,393	11,009	10,421	9,434	12,053	الأردن
170,761	70,623	88,794	103,005	89,680	94,769	الإمارات
23,049	19,753	26,160	25,329	24,692	20,403	البحرين
4,260	4,137	3,965	4,221	4,010	2,090	تونس
8,659	7,565	8,965	8,755	7,543	12,274	الجزائر
929	929	1,643	1,571	1,500	1,364	جيبوتي
82,541	69,530	98,446	92,797	81,367	63,770	السعودية
882	1,339	819	678	429	505	السودان
3,226	2,571	3,183	2,842	1,969	2,767	سورية
...	...	...	...	...	...	الصومال
7,463	6,452	5,814	5,053	5,075	15,840	العراق
85,392	64,076	88,557	91,766	78,039	146,189	عمان
...	...	...	...	...	...	فلسطين
265,583	182,500	174,625	182,435	160,348	120,077	قطر
63,917	47,096	78,242	86,920	67,784	68,172	الكويت
3,871	3,796	3,491	3,133	2,708	619	لبنان
28,985	23,834	35,471	35,429	33,774	48,390	ليبيا
3,567	3,451	3,115	2,846	2,643	1,454	مصر
2,963	2,933	2,852	3,045	2,964	1,763	المغرب
3,439	3,877	3,561	4,055	3,833	3,405	موريتانيا
5,348	3,367	4,442	4,082	2,356	1,524	اليمن

(1) حسب الإنتاجية على أساس بيانات العمالة الصناعية لعام 1998 والإنتاج لعام 1999.

* تم حساب الإنتاجية بأنها ناتج قسمة القيمة المضافة للقطاع الصناعي (الاستخراجية والتحويلية) الملحق (3/4) على كامل العمالة الصناعية المباشرة وغير المباشرة (بما فيها قطاعات التشييد).

والبناء والغاز والمياه). ويلاحظ انه لم يكن بالإمكان استبعاد العمالة الصناعية غير المباشرة من الاحصائيات المتاحة حاليا.

المصدر: الملحقان (3/4) , (14/2) .

ملحق (5/4) : القيمة المضافة للصناعات التحويلية وتوزيعها حسب النشاطات للدول العربية

(1999) *

(نسب مئوية)

إجمالي النسب المئوية	الصناعات الأخرى	الصناعات الكيميائية	صناعة المعدات وآليات النقل	صناعة المنسوجات والملابس	الصناعات الغذائية	القيمة المضافة (مليون دولار)	
100	27	25	13	14	21	70,634	مجموع الدول العربية
100	27	26	10	6	31	882	الأردن
100	13	50	17	12	8	6,537	الإمارات
100	11	16	53	2	18	792	البحرين
100	17	27	11	26	19	3,783	تونس
100	30	11	16	21	22	4,292	الجزائر
...	...	...	...	...	...	13	جيبوتي
100	19	38	20	1	22	13,316	السعودية
...	...	...	...	...	...	855	السودان
100	25	22	26	17	10	1,910	سورية
...	...	...	...	...	...	...	الصومال
...	...	...	...	...	...	6,268	العراق
100	24	29	18	8	21	671	عمان
...	...	...	...	...	...	...	فلسطين
100	14	44	22	9	11	893	قطر
100	4	86	2	2	6	3,615	الكويت
100	31	7	19	16	27	1,498	لبنان
...	...	...	...	...	...	2,052	ليبيا
100	22	25	24	15	19	16,252	مصر
100	12	12	11	30	35	6,217	المغرب
100	11	29	14	6	40	83	موريتانيا
100	20	5	10	45	20	703	اليمن

* بيانات أولية .

** التوزيع النسبي لا يزال في أغلبه لعام 1997 بالاستناد إلى تقديرات مستخدمة في التقرير الاقتصادي العربي الموحد، اعداد سابقة، والبنك الدولي: مؤشرات التنمية في العالم .

المصدر: مصدر الملحق (1/4).

ملحق (6/4) : الإنتاج الاستخراجي أو التصنيع الأولي للمعادن في الدول العربية
(1999)

احتياطي النفط مليار برميل	إنتاج النفط الخام (ألف ب/ي)	احتياطي الغاز الطبيعي (مليار متر مكعب)	إنتاج الغاز الطبيعي (مليون متر مكعب)*	احتياطيات خام الحديد (مليار طن)	الطاقة الانتاجية لاستخراج خام الحديد (ألف طن/سنة)*	طاقة إنتاج صخر الفوسفات * (ألف طن)	إنتاج خام الزنك * (ألف طن)	إنتاج خام الرصاص (ألف طن)*	إنتاج خام النحاس (ألف طن)*	الفحم الحجري (ألف طن)
645.7	20,001	33,646	374,048	16.80	17,353	46,645	209	153	38.8	1,265
...	...	...	...	...	...	7,000	...	...	...	...
98.1	2,060	6,003	48,980	...	...	...	...	...	...	...
0.2	176	110	11,124	...	...	...	...	...	...	...
0.3	83	78	2,380	0.10	252	8,000	20	2	...	...
10.0	766	4,522	153,520	5.40	4,100	2,100	14	2	1	15
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
263.5	7,700	5,777	49,780	2.60	...	...	3	18	0.8	...
0.3	57	85	...	...	...	...	...	...	...	...
2.5	537	241	7,740	0.50	...	2,650	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
112.5	2,653	3,110	4,000	...	...	1,300	...	...	...	...
5.4	904	815	10,364	...	...	...	...	20	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
4.5	633	8,500	26,200	...	...	...	...	...	...	...
96.5	1,883	1,480	10,860	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
45.0	1,336	1,313	15,280	3.50	1,300	...	...	...	...	...
2.9	807	1,133	18,520	0.60	3,001	1,295	...	...	...	600
...	...	...	...	0.10	1,200	24,300	172	111	37	650
...	...	...	...	4.10	7,500	...	...	...	...	...
4.0	406	479	15,300	...	...	...	...	...	...	...

* أرقام محدثة لعام 1998 فقط .

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والإسكوا، نشرة الإحصاءات الصناعية للدول العربية 1990-1998.

ملحق (7/4) : قيمة ناتج الصناعات الغذائية في الدول العربية وعدد المنشآت والعاملين فيها
(1999)

عدد العاملين * 1998	عدد المنشآت * الصناعية 1998	القيمة المضافة (مليون دولار)	
899,791	64,549	14,831	مجموع الدول العربية
21,219	2,120	276	الأردن
23,388	1,730	558	الإمارات
3,827	337	152	البحرين
41,000	2,843	738	تونس
187,400	8,291	929	الجزائر
...	...	3	جيبوتي
41,783	504	2,924	السعودية
46,789	5,825	167	السودان
32,392	12,217	288	سورية
...	...	...	الصومال
23,489	1,803	1,616	العراق
4,395	741	141	عمان
2,385	275	115	قطر
7,584	428	200	الكويت
32,677	5,311	405	لبنان
12,461	212	564	ليبيا
270,000	4,800	3,145	مصر
110,000	2,000	2,282	المغرب
1,447	54	33	موريتانيا
37,555	15,058	295	اليمن

* بيانات محدثة وقد تختلف عن بعض الأرقام في السنوات السابقة نظراً لاختلاف المصادر.
المصدر: مصدر الملحق (1/4) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والاسكوا، نشرة الإحصاءات الصناعية العربية 1990-1998.

ملحق (8/4) : قيمة صناعة المنسوجات والملابس في الدول العربية
وعدد المنشآت والعاملين فيها

عدد العاملين 1998	عدد المنشآت 1998	القيمة المضافة 1999 (مليون دولار)	
854,011	76,827	9,718	مجموع الدول العربية
11,934	2,206	53	الأردن
9,039	480	785	الإمارات
8,335	1,324	16	البحرين
134,000	3,156	1,010	تونس
70,691	4,935	874	الجزائر
...	...	...	جيبوتي
17,126	520	133	السعودية
...	...	132	السودان
28,580	22,540	295	سورية
...	...	...	الصومال
36,498	4,212	870	العراق
5,707	440	52	عمان
23,612	3,410	115	فلسطين
8,535	1,335	98	قطر
12,295	2,165	125	الكويت
28,482	7,066	241	لبنان
7,635	500	188	ليبيا
250,000	14,444	2,498	مصر
187,900	3,776	1,974	المغرب
350	100	5	موريتانيا
13,292	4,218	318	اليمن

المصدر: الاسكوا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين،، نشرة الاحصاءات الصناعية 1990-1998.

**ملحق (9/4) : الطاقات القائمة وإنتاج واستهلاك الأسمنت والكلنكر في الدول العربية
(1998)**

(ألف طن / سنة)

عدد المصانع (1996)	الاستهلاك الظاهري* (من الاسمنت والكلنكر) 1996	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية		
		الكلنكر	الاسمنت	الكلنكر	الاسمنت	
102	88,578	29,321	46,632	85,559	100,309	مجموع الدول العربية
3	2,776	2,557	2,766	4,038	4,239	الأردن
9	4,980	1,543	2,082	2,550	3,300	الإمارات
3	560	...	...	...	438	البحرين
7	3,523	1,932	2,397	2,710	2,953	تونس
11	9,000	1,389	1,629	10,036	11,400	الجزائر
...	39	...	...	...	...	جيبوتي
8	18,883	1,594	13,571	16,797	20,215	السعودية
2	695	...	...	375	399	السودان
8	3,200	4,232	4,598	5,448	5,763	سورية
1	190	...	...	...	...	الصومال
14	9,492	...	...	4,600	4,791	العراق
2	1,430	1,078	1,217	1,950	2,036	عمان
...	...	...	...	...	...	فلسطين
2	840	...	...	465	909	قطر
2	1,450	...	1,420	...	2,100	الكويت
4	3,968	1,324	1,592	2,910	3,606	لبنان
6	4,200	1,028	1,082	5,826	6,130	ليبيا
7	14,475	11,312	12,668	18,912	20,345	مصر
10	6,757	1,332	1,610	7,727	10,410	المغرب
1	120	...	...	...	...	موريتانيا
2	2,000	...	...	1,215	1,275	اليمن

* لم تتوفر بيانات حديثة عن الاستهلاك وعدد المصانع من الأسمنت والكلنكر واكتفي بذكر بيانات عام 1996.

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، قاعدة بيانات صناعة الاسمنت، 2000.

**ملحق (10/4) : إجمالي طاقات التكرير القائمة في الدول العربية
(1995 - 1999)**

(ألف ب/ي)

عدد المصافي القائمة	1999	1998	1997	1996	1995	
	81,540	80,420	79,300	76,060	75,050	إجمالي الطاقة العالمية
	7.8	7.7	7.8	8.1	8.4	نسبة الطاقة العربية إلى الطاقة العالمية (%)
64	6,399	6,219	6,219	6,129	6,270	مجموع الدول العربية
1	102	102	102	102	102	الأردن
4	402	282	282	237	205	الإمارات
1	280	280	280	280	280	البحرين
1	35	35	35	35	35	تونس
5	522	522	522	522	522	الجزائر
...	...	...	...	...	...	جيبوتي
8	1,702	1,702	1,702	1,702	1,906	السعودية
5	97	37	37	37	32	السودان
2	245	245	245	245	245	سورية
1	10	10	10	10	10	الصومال
10	550	550	550	550	550	العراق
1	80	80	80	80	80	عمان
2	63	63	63	63	63	قطر
3	893	893	893	848	828	الكويت
* 2	*	0	0	0	0	لبنان
5	380	380	380	380	380	ليبيا
8	648	648	648	648	642	مصر
2	165	165	165	165	165	المغرب
1	25	25	25	25	25	موريتانيا
2	200	200	200	200	200	اليمن

* المصفاتان متوقفتان عن العمل نتيجة للاضرار التي أصابتهما خلال الحرب الاهلية.

المصدر : منظمة الاوابك، التقرير السنوي، 1999.

ملحق (11/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات التكرير ومشتقات البتروكيماويات والغاز الطبيعي
(1999)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	سنة الإنهاء المتوقعة
البحرين السعودية قطر الكويت عمان مصر الأردن	أولاً : تكرير البترول			
	- مجمع التكرير والبتروكيماويات	...	5000	2003
	- مصفاة رابع (توسعة)	...	800	2000
	- مصفاة شرق الصين	220 ألف ب/ي	1500	2003
	- مصفاة أمسيعيد (توسعة)	137 ألف ب/ي	850	2002
	- مصفاة جديدة	100 ألف ب/ي	...	...
	- مصفاة الشعبية (توسعة)	215 ألف ب/ي	...	...
	- مصفاة نفط عمان	75 ألف طن ب/ي	...	2002
	- مصنع زيوت	55 ألف طن /سنة	14	1999
	- مصفاة ميدور	...	1200	2002
	- مصفاة الزرقاء (توسعة)	150 ألف طن /سنة	...	2003
السعودية قطر الإمارات الجزائر	ثانياً : البتروكيماويات			
	- مجمع بتروكيما / الجبيل	985 ألف طن / سنة	...	...
	- وحدة استايرين/ صدف	500 ألف طن / سنة	...	...
	- وحدة لإنتاج البولي اثيلين منخفض الكثافة/ الجبيل	218 ألف طن / سنة	...	...
	- وحدة لإنتاج البروبيلين / الجبيل	160 ألف طن/سنة	...	...
	- وحدة إنتاج مادة البولي بروبيلين /ابن زهر	640 ألف طن / سنة	...	2003
	- مجمع سابك لإنتاج مادة البروبيلين ومشتقاتها / الجبيل	400 ألف طن / سنة	3300	2003
	- مجمع البتروكيماويات الجديد " كيوكام"	450 ألف طن / سنة	...	...
	- مجمع بروج (البولي إيثيلين)	450 ألف طن/سنة	...	2001
	- مصنع لإنتاج البروبيلين / اسبانيا	350 ألف طن / سنة		
ليبيا الجزائر سورية مصر	ثالثاً : الغاز الطبيعي			
	- تطوير حقول غاز الوفاء (غرب ليبيا)	2 مليون طن / سنة	100	2003
	- نقل الغاز إلى تونس	0.2 مليار م 3/سنة	...	...
	- مجمع تسهيل الغاز في سكيكدة	6.4 مليار م 3/سنة	...	1999
	- غاز دير الزور	4.25 مليون م 3 / يوم	450	2001
	- زيادة شبكة التوزيع للغاز	55 مليار قدم مكعب / سنة	...	2001

المصدر : اوابك ، التقرير السنوي 1999، ونشرة ميد، والنشرة الشهرية لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومجلة التنمية الصناعية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

ملحق (12/4) : الإنتاج الفعلي من المنتجات الوسيطة والنهائية من الحديد والصلب حسب المنتجات

(1993 - 1998)

(الف طن / سنة)

المنتج	1993	1994	1995	1996	1997	1998
الإجمالي	31,411	33,308	33,511	33,341	33,028	24,817
المنتجات المسطحة	1,182	1,195	1,384	1,123	1,391	1,452
المنتجات الطويلة	6,203	6,561	6,568	6,650	7,098	4,615 *
منتجات الأنابيب	310	379	331	378	358	...
منتجات الحديد الإسفنجي	4,369	4,344	4,534	4,654	4,776	6,350
منتجات العروق	5,752	5,934	6,006	6,211	5,903	...
منتجات الصلب الخام	7,690	7,678	7,765	7,649	7,283	8,400
منتجات البلاطات	1,477	1,490	1,572	1,356	1,209	...
منتجات الكتل	208	204	170	141	110	...
منتجات الحديد الزهر	2,356	2,413	2,313	2,122	1,889	...
منتجات المكورات	1,864	3,110	2,868	3,057	3,011	4,000 *

* البيانات لعام 1999.

المصدر: صناعة الحديد والصلب في الدول العربية (1992-1997) من العدد الثالث، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين،

والاتحاد العربي للحديد والصلب، ديسمبر 1998 .

تابع ملحق (12/4): الإنتاج الفعلي للمنتجات النهائية من الحديد والصلب حسب الدول العربية
و 1985 - 1998
(1993 - 1998)

(ألف طن / سنة)

الدولة	1993	1994	1995	1996	1997	1998
الإجمالي	7,695	8,135	8,283	8,151	10,577	10,427
الأردن	...	...	...	...	350	350
الإمارات	...	...	...	...	80	80
البحرين	...	...	...	...	...	...
تونس	215	236	228	214	257	262
الجزائر	762	757	837	703	665	705
جيبوتي	...	...	...	...	...	...
السعودية	2,168	2,410	2,400	2,788	2,819	2,531
السودان	...	...	...	...	...	...
سورية	98	106	110	94	95	80
الصومال	...	...	...	...	...	...
العراق	...	...	...	...	...	...
عمان	...	...	...	...	...	...
فلسطين	...	...	...	...	...	...
قطر	609	604	601	601	595	598
الكويت	2	2	2	2	2	2
لبنان	...	...	...	...	90	90
ليبيا	910	900	920	872	899	874
مصر	2,525	2,678	2,715	2,364	4,001	4,200
المغرب	398	435	460	503	600	655
موريتانيا	8	7	10	10	10	...
اليمن	...	...	...	...	...	...
دول عربية أخرى	...	...	...	...	114	...

المصدر: صناعة الحديد والصلب في الدول العربية (1992-1997)، العدد الثالث، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والاتحاد العربي للحديد والصلب، النشرة الشهرية، ديسمبر 1999.

ملحق (13/4) : الطاقات القائمة والإنتاج الفعلي للأسمدة ومنتجاتها الوسيطة وخاماتها الأولية في الدول العربية
(1999)

(الف طن /سنة)

البيان	الطاقات الإنتاجية	النسبة إلى الطاقات العالمية (%)	الإنتاج الفعلي	الصادرات	الإستهلاك *
الإجمالي العام للدول العربية	109,893		90,703	41,180	56,831
الأمونيا (نيتروجينية)	9,002	5.5	7,494	1,941	5,392
اليوريا (نيتروجينية)	9,526	7.4	8,181	6,713	1,865
نترات الأمونيوم (نيتروجينية)	3,073	3.8	1,804	43	1,746
صخر الفوسفات (مادة خام)	46,645	31.2	40,202	19,000	21,116
حامض الفوسفوريك (خامس أكسيد الفوسفور)	5,721	15.4	4,929	2,640	2,496
فوسفات الأحادي الرقيق (فوسفورية)	1,250	...	1,076	90	1,017
فوسفات الثلاثي الرقيق (فوسفورية)	3,020	22.9	1,522	1,214	526
البوتاس (بوتاسية)	1,850	96.4	1,800	1,706	99
فوسفات الأمونيوم (فوسفورية)	3,702	12.2	3,337	2,956	478
الاسمدة المركبة	2,210	...	628	363	548
الاسمدة المخلوطة	734	...	300	243	...
الاسمدة السائلة	56	...	...	...	...
الكبريت الخام (مادة خام)	5,570	9.6	4,400	4,271	5,287
حامض الكبريتيك (وسيطه خام)	17,534	...	15,330	...	16,261

* لعام 1998.

المصدر: الاتحاد العربي للأسمدة، التقرير الإحصائي 1999.

ملحق (14/4) : تغير أسعار بعض منتجات الأسمدة وخاماتها خلال عامي 1998-1999

(دولار / طن)

البيان	الأسعار في سبتمبر 1998	الأسعار في سبتمبر 1999	ملاحظات
اليوريا	81	79	فوب الشرق الاوسط
	73	77	فوب غرب اوروبا
الأمونيا	122	119	فوب الشرق الاوسط
	95	40	فوب الصين
صخر الفوسفات	43	45	فوب الدار البيضاء/ المغرب
فوسفات الامونيوم	201	170	فوب شمال إفريقيا
	200	165	فوب الخليج الامريكي
الكبريت	25	39	فوب الشرق الاوسط
	25	38	فوب فانكوفر/ كندا
البوتاس	130	130	فوب الخليج الامريكي
	128	128	فوب فانكوفر/ كندا

المصدر : مجلة الاسمدة العربية، ديسمبر 1999

ملحق (15/4) : قيمة مكونات الصادرات الصناعية التحويلية (والاستخراجية نصف المصنعة) في الدول العربية
(1998)

إجمالي النسب المئوية	نسبة الصادرات من المواد الأولية والسلع الاستخراجية (نصف المصنعة) بما فيها منتجات الوقود الى إجمالي الصادرات الصناعية	توزيع نسبة صادرات السلع المصنعة الى إجمالي الصادرات الصناعية			القيمة (مليون دولار)	
		السلع المصنعة الأخرى	الملابس والنسيج	الألات ومعدات النقل		
100	...	...	...	...	41,899	مجموع الدول العربية
100	29.1	58.9	7.1	4.9	1,300	الأردن
100	48.4	12.0	22.6	16.0	3,828	الإمارات
100	27.6	16.4	4.6	51.4	410	البحرين
100	9.4	26.4	51.2	13.0	4,502	تونس
100	77.7	19.4	0.5	2.4	2,379	الجزائر
100	31.5	57.1	1.4	10.0	13	جيبوتي
100	84.3	15.2	0.1	0.4	11,430	السعودية
...	...	...	...	...	37	السودان
100	71.4	12.8	14.4	1.4	821	سورية
...	...	...	...	...	...	الصومال
...	...	...	...	...	4,960	العراق
100	81.2	5.0	2.4	11.4	1,098	عمان
...	...	...	...	...	...	فلسطين
100	71.5	19.5	1.5	7.5	1,517	قطر
100	94.7	2.2	0.2	2.9	537	الكويت
...	...	...	...	...	571	لبنان
...	...	...	...	...	1,206	ليبيا
100	39.3	26.8	22.5	11.4	2,107	مصر
100	54.1	16.3	23.2	6.4	4,815	المغرب
...	...	...	...	...	221	موريتانيا
...	...	...	...	...	145	اليمن

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والإسكوا، نشرة الصناعات العربية 1998

ملحق (16/4) : قيمة ومكونات الواردات الصناعية العربية ونسبتها إلى إجمالي الواردات
(1998)

(نسبة مئوية)

إجمالي النسب المئوية	نسبة الواردات من السلع الصناعية الأخرى بما فيها منتجات الغذاء المصنعة والوقود	توزيع نسبة واردات السلع الصناعية إلى إجمالي الواردات		القيمة (مليون دولار)	الدولة
		السلع الصناعية الأخرى	المعدات وآليات النقل		
100	...	...	...	110,798	مجموع الدول العربية
100	52.2	12.0	35.8	3,058	الأردن
100	41.5	26.5	32.0	13,176	الإمارات
100	31.5	47.0	21.5	2,160	البحرين
100	43.0	31.1	25.9	7,600	تونس
100	43.0	25.6	31.4	6,627	الجزائر
100	51.6	31.9	16.5	163	جيبوتي
100	45.3	19.3	35.4	26,111	السعودية
...	...	...	...	...	السودان
100	65.4	9.0	25.6	3,287	سورية
...	...	...	...	...	الصومال
...	...	...	...	765	العراق
100	35.8	22.9	41.3	4,847	عمان
...	...	...	...	...	فلسطين
100	41.2	16.4	42.4	4,198	قطر
100	38.5	21.4	40.1	7,374	الكويت
...	...	...	...	4,047	لبنان
...	...	...	...	4,357	ليبيا
100	68.0	6.0	26.0	12,849	مصر
100	56.4	19.8	23.8	8,630	المغرب
...	...	...	...	483	موريتانيا
...	...	...	...	1,066	اليمن

المصدر : مصدر الملحق (15/4) .